

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التدريب الرياضي

رقم:.....



مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر
تخصص تدريب رياضي نخبوي

العنوان

واقع تكوين طلبة معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية بسكرة في ظل
جائحة كورونا

دراسة ميدانية على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بسكرة

تحت إشراف:

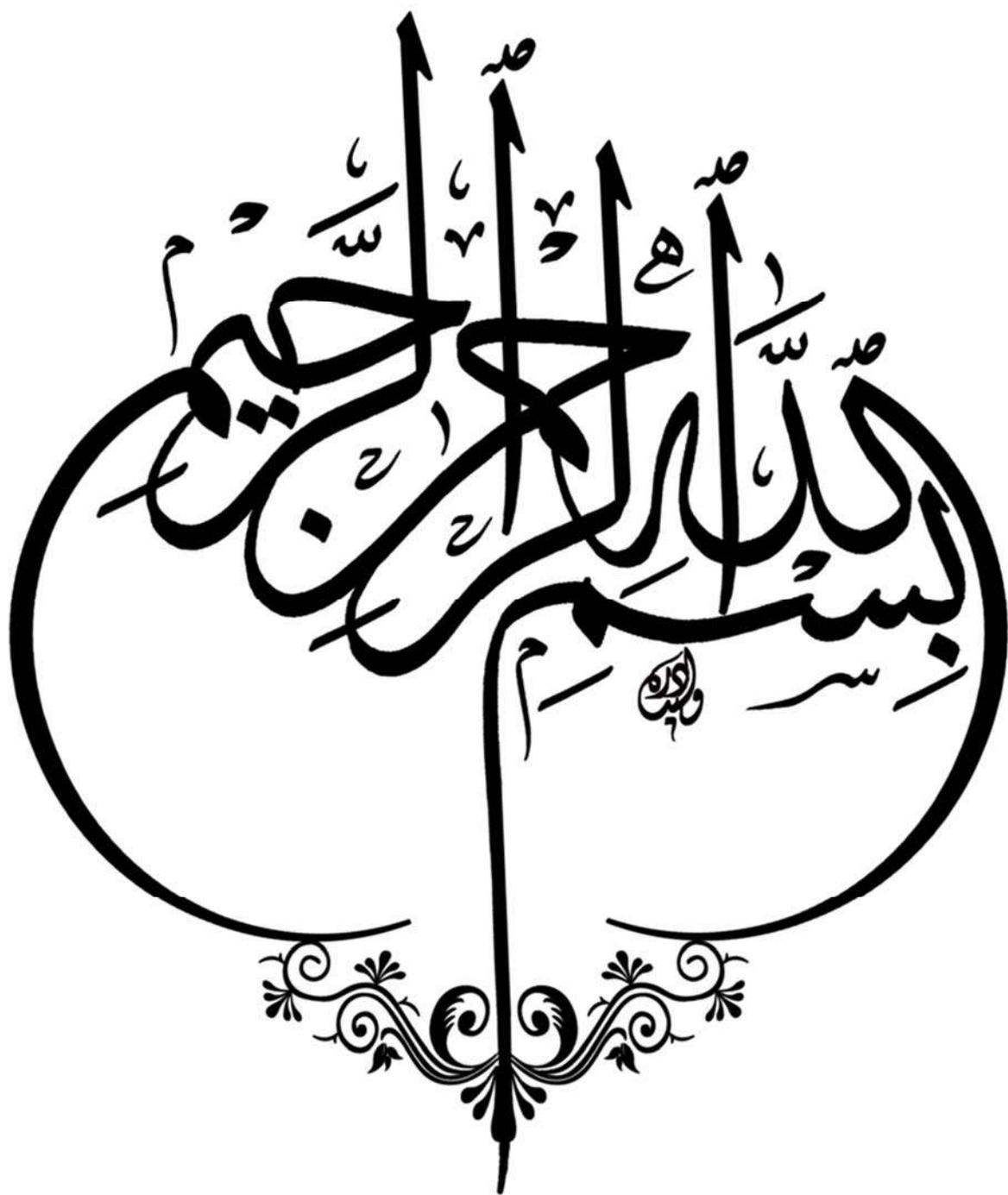
-د-بزيو سليم

من إعداد:

- تباتي مفتاح

- خشعي عز الدين

السنة الجامعية: 2022 / 2021



شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء
والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا وأعانا على إتمام هذه المذكرة ثم أوجه آيات
الشكر والعرفان بالجميل إلى الأستاذ
المشرف البروفيسور "بزيو سليم" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته
ووقته وكذلك رحابة صدره وسمو
خلقه واسلوبه المميز في متابعة المذكرة والمساعدة في إتمام هذا
العمل ونسأل الله أن يجازيه خير
الجزاء وأن يكتب صنيعه في موازين حسناته.
وإلى كل أساتذتنا الأفاضل من قسم التربية البدنية والرياضية بمعهد
التربية البدنية والرياضية بجامعة
بسكرة وإلى كل من عقد الآمال العالية علينا ودفعا لنطمح إلى ما هو
أعلى وأسمى، إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في تحقيق
هذا العمل المتواضع

الاهداء

الى الولدين الكريمين - حفضهما الله -

الى جميع افراد العائلة

الى كل اصدقاء وزملاء

الى كل طالب علم ومحب للمعرفة

خشعي عز الدين

الاهداء

الى الولدين الكريمين - حفضهما الله -

الى جميع افراد العائلة

الى كل اصدقاء وزملاء

الى كل طالب علم ومحب للمعرفة

مفتاح تباني

الموضوع	الصفحة
المقدمة	أ-ب-ج
الفصل الاول	
الجانب التمهيدي	
1- إشكالية الدراسة	5
1-2- فرضيات الدراسة	7
1-2-2- التساؤلات الجزئية	7
1-3- أهمية الدراسة	7
1-4- أهداف الدراسة	8
1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	8
1-6- الدراسات السابقة	10
1-7- مميزات الدراسة الحالية	14
الجانب النظري	
الفصل الثاني: التكوين الجامعي	
تمهيد:	
1- مفهوم التكوين	18
1-2- التكوين اصطلاحاً:	18
1-3- التكوين الجامعي	18
1-4- مفهوم التكوين الجامعي	18
1-5- الجامعة:	19
1-6- وظائف الجامعة	20
1-7- أهداف الجامعة	24
1-8- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بسكرة	26
خلاصة	27
الفصل الثالث	
كوفيد 19	
تمهيد	
جائحة فيروس كورونا 2019-2020:	30

30	1-1-2 تعريف جائحة كورونا
31	1-3 ما هي كورونا؟
32	1-4 ما هو الاسم الذي تستخدمه المنظمة للفيروس؟
33	1-6 لماذا سمي بالفيروس التاجي؟
34	1-7 كيف يمكن لنا حماية أنفسنا وحماية الآخرين من العدوى؟
35	1-8 آثار جائحة فيروس كورونا في العالم
37	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع	
39	تمهيد
40	1-الدراسة الاستطلاعية:
40	1-2-منهج الدراسة:
40	1-3-متغيرات الدراسة
41	1-4-مجتمع وعينة الدراسة:
42	1-5-أساليب جمع البيانات
42	1-6 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
43	1-7 الخصائص السيكومترية للاستبيان
	الفصل الخامس:
45	1-تفريغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبيان
45	اختبار أداة الدراسة
45	1-صدق أداة الدراسة
45	2-ثبات أداة الدراسة
46	تفريغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة
49	ثالثا: تفريغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبيان

50	تفريغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول قلق المستقبل المهني بأبعاده
55	الإجابة على تساؤلات الدراسة
58	خلاصة

المقدمة

المقدمة:

ألقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على اغلب القطاعات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو رياضية، وكان قطاع التعليم من بين القطاعات التي تأثرت بهذه الأزمة إذ دفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص انتشاره، وهو ما أثار قلقا كبيرا لدى المنتسبين لهذا القطاع، وخاصة الطلاب والمتأهين لتقديم امتحانات يعدونها مصيرية مثل ام نات التعليم المتوسط أو امتحانات شهادة البكالوريا وغيرها، في ظل أزمة قد تطول، كل هذا دفع بالمؤسسات التعليمية لمحاولة التأقلم مع الوضع ومحاولة إيجاد طرق بديلة، سواء في التعليم أو من الناحية الوقائية للحيلولة دون انتشار الفيروس، ومن جهة أخرى مواصلة العملية التعليمية، وإيجاد بدائل تعليمية على غرار التعليم الالكتروني أو نظام الفيديو. لقد أوجدت جائحة كورونا أكبر انقطاع في نظام التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو واحد فاصل ستة بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلدا وفي جميع القارات، وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم على 94 في المائة من الطلاب في العالم وترتفع النسبة لتصل إلى 99 في المائة في البلدان الضعيفة والمتوسطة الدخل. موجز سياساتي، التعليم أثناء جائحة

- كوفيد 19- وما بعدها، آب/ أغسطس 2020 الأمم المتحدة (وقد كان الانقطاع في التعليم وسيظل له آثار كبيرة تتجاوز التعليم ويؤدي إغلاق مؤسسات التعليم إلى عرقلة تقديم خدمات أساسية للأطفال والمجتمعات المحلية، بما في ذلك القدرة على الحصول على الغذاء المغذي، ويؤثر على قدرة الكثير من أولياء الأمور على العمل من جهة أخرى، حفزت الأزمة الابتكار داخل قطاع التعليم وقد رأينا نهجا مبتكرة دعما لاستمرارية التعليم والتدريب، من الإذاعة التلفزيونية إلى الحزم التعليمية المنزلية. وسنحاول في بحثنا هذا القيام بتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي في ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية

نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد في الجزائر بداية من شهر مارس، مما استدعى تبني وزارة الصحة لمجموعة من الإجراءات تدرج ضمن تطبيق الحجر الصحي، كانت من بين أهم قراراتها تعليق الدراسة بجميع الأطوار التعليمية، وكحل بديل لإتمام الموسم الدراسي قامت وزارة التعليم العالي والبحث من إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات يتم الولوج إليها عبر الانترنت من قبل الطلبة والأساتذة على السواء. وفي هذا الصدد كان اختيارنا لموضوعنا هذا الذي يتناول: واقع تكوين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة المسيلة- في ظل جائحة كورونا تخصص تربية بدنية ورياضية.

حيث قمنا بالتعريف بالموضوع من خلال طرح إشكالية بحثنا التي تصب في صلب الموضوع الذي نحن بصدد دراسته، وقمنا بوضع فرضيات لأهمية وأسباب وأهداف هذا البحث، وحاولنا الاستعانة بالدراسات السابقة دون

أن ننسى تحديد المصطلحات المتعلقة بالبحث فيما يخص الجانب التمهيدي

ما الجانب النظري من الدراسة فحددناها في ثلاث فصول، الفصل الأول: فتمثل في التكوين وقمنا فيه بالتطرق إلى مفهوم التكوين لغة والمفهوم الاصطلاحي للتكوين والتكوين الجامعي، التعريف الإجرائي للتكوين الجامعي، التعليم العالي، ثم الطالب الجامعي وخصائصه. والفصل الثاني: قمنا بالتطرق إلى تكوين طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية، نبذة عن المعهد، ثم نبذة تاريخية عن قسم التربية البدنية والرياضية. والفصل الثالث: قمنا بالتطرق إلى جائحة فيروس كورونا، ما هي جائحة كورونا، أعراضها، وكيفية العلاج إما الجانب التطبيقي فتناولنا فيه فصلين: الفصل الرابع وضحنا فيه منهجية الدراسة وإجراءات البحث التطبيقية المستخدمة في البحث ومجتمع البحث ومجالاته وكذا طريقة التحليل

الإحصائي، أما في الفصل الخامس فقد خصصناه لتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموزعة على طلبة المعهد تخصص تربية بدنية ورياضية، الفصل السادس وفيه الاستنتاجات والاقتراحات وتلخيص النتائج بالإضافة إلى بعض التوصيات وكذا الملاحق والمراجع وأنهينا البحث بخاتمة أو ملخص لكل ما أوردنا في البحث.

الجانب التمهيدي

1- إشكالية الدراسة

كان القطاع التعليمي في مقدمة القطاعات الأكثر تأثراً بجائحة كورونا وفي جل دول العالم بلا استثناء، حيث أدى إلى انقطاع جل شباب العالم عن التعليم، ما دفع بهذه الدول إلى البحث عن أساليب واستراتيجيات جديدة بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية، وجاء في هذا السياق العديد من المبادرات للحد من تأثير هذه الجائحة، أهمها إيقاف التعليم الحضوري، الحجر المتري، والتحول إلى التعليم عن بعد وتحويل عدد من التطبيقات الذكية إلى منصات تعليمية عن بعد، وخلال فترة وجيزة تبدلت ملامح التعليم التقليدي الذي لم يعد قادراً على الوفاء بمتطلبات منظومة التعليم، وقد ساهم التطور التكنولوجي الهائل في تحقيق هذا التحول، والذي خلق بدوره واقعا جديدا في إعادة التفكير في منظومة التعليم من حيث فلسفته وأهدافه وإستراتيجيات هو الجزائر كباقي دول العالم قامت بخطى استباقية من اجل الحد من انتشار فيروس كورونا وكان من بين أهم القرارات، التوقيف المباشر للدراسة و فرض الحجر المتري، ومن أجل الاستجابة العاجلة لاستكمال العام الدراسي تم التفكير في تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة لمنع التزامم والتقارب الجسدي، وتحقيق التباعد الاجتماعي، مع الاستمرار في الإجراءات الاحترازية وفق بروتوكول صحي، وتطبيق النظام المختلط يجمع بين تنفيذ التعليم المباشر الحضوري والتعليم عن بعد، ويبدو أن هذه الإجراءات ستضع معالم نظام جديد للتعامل مع جميع الأزمات القادمة وذلك من خلال الاستفادة من التطور التكنولوجي الهائل ورغم لجوء معظم دول العالم إلى نظام التعلم عن بعد كآلية لتخفيف التأثيرات السلبية للجائحة على المؤسسات التعليمية والعملية التعليمية بشكل عام، إلا أنه

لم تكن جميع الدول على المستوى نفسه في مواجهة هذه التحديات مما سمح بظهور استراتيجيات مختلفة منها، تعزيز مستوى التأهب وإبقاء المؤسسات التعليمية مفتوحة مع وضع بروتوكولات وقائية صارمة، والتقليل من الأنشطة الاجتماعية وإيقاف التجمعات والمنافسات الرياضية، والالتزام بتطبيق نظام التعليم الهجين والذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد، والالتزام بتقليل اعداد الطلاب بالمدرجات وقاعات التدريس، لتحقيق التباعد الاجتماعي، والالتزام بتطبيق نظام التعليم الهجين والذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم

عن بعد. ومن اجل مواجهة هذا التحدي شرعت عديد الجامعات الجزائرية في القيام بالبروتوكولات ، الصحية، وتحضير الجو المناسب لاستقبال الطلبة في احسن الظروف الصحية والوقائية، والمحافظة على الصحة العامة للطلبة وكل العاملين. إن واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية عرف مواجهة تحديات كبيرة منذ ظهور فيروس كورونا -كوفيد- 19 جعلت التكوين غير قادر على مواكبة ما سطر من أجله خاصة مع الظروف التي فرضتها الجائحة على التكوين والتدريس الحضوري بسبب إجراءات تطبيق البروتوكول الصحي من تباعد اجتماعي وتطبيق الحجر المتري. ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا الذي يدور حول واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة المسيلة- في ظل جائحة كورونا.

التساؤل العام للبحث:

-ما واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية -جامعة بسكرة؟

2-1-2-1- فرضيات الدراسة:

1-2-1- الفرضية العامة:

لجائحة كورونا تأثير على واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -معهد جامعة بسكرة-؟

2-2-1-2- التساؤلات الجزئية:

1- هل هناك اتصال وتواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة بسكرة- وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا؟

2- هل هناك تحصيل علمي (أكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة بسكرة- من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

3-1- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية بحثنا في إبراز تأثير جائحة كورونا على التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بالإضافة إلى التواصل والاتصال بين طلبة المعهد وأساتذتهم. -إثراء مجال البحث العلمي.

-ملء الفراغ الموجود في المكتبة وخاصة الدراسات المتعلقة بجائحة كورونا باعتبارها دراسة جديدة وحديثة مرتبطة بظهور هذا الوباء.

-استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منها الطلبة.

-توفير مادة علمية للدارسين والباحثين للاستفادة منها والاعتماد على نتائجها

- تيسير حلول تظهر الغموض في هذا الجانب من الدراسة.

4-1-أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي هدف يرمي إليه وللمعرفة المزيد من المعلومات حول ظروف التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل الجائحة ومعرفة مدى تأثير الجائحة على التكوين والتحصيل الدراسي.

-معرفة الجوانب المؤثرة في ميدان التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
-معرفة كيفية تأثير جائحة كورونا على التكوين ومحاولة إيجاد الحلول والاقتراحات المناسبة لاستمرارية التدريس سواء عن بعد أو التدريس الحضوري.

5-1-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-5-1-مفهوم التكوين:

لغة: مصدر كون التأليف والصنع والإنشاء والشكل وكون تكويننا أي كون الشيء أحدثه وأوجده. (والاعلام، 2001).

اصطلاحا: لقد تعددت المفاهيم الخاصة بالتكوين عند مختلف المفكرين فمنهم من يعرفه على أنه نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات والأداء وطرق العمل والاتجاهات ما يجعل هذا الفرد وتلك الجماعة لائقة بالقيام بعملها. (الغزاوي، 2006)

وكما عرفته مجموعة أخرى من المفكرين بأنه تدريب العاملين الموجودين بالفعل في المنظمة لإكسابهم مهارات جديدة وكتعريف إجرائي اعتمدنا عليه في بحثنا هذا على التكوين هو نشاط مخطط يهدف

إلى تزويد الأفراد داخل منظمة ما بمجموعة من المعلومات والمهارات التي تؤدي إلى زيادة أدائهم في العمل وأيضاً يمكننا القول بأنه عملية منظمة مستمرة لتنمية مجالات واتجاهات الأفراد والجماعات لتحسين أدائهم وإكسابهم الخبرة اللازمة لذلك.

1-5-2-التكوين الجامعي:

-مفهوم التكوين الجامعي:

كتعريف إجرائي التكوين الجامعي عملية تعليمية متخصصة يتفاعل فيها أستاذ يمتلك برامج دراسية ووسائل تعليمية مع طالب يمتلك فترات معينة تترجم بعد فترة زمنية بشهادة جامعية ومؤهلات وخبرات تسمح له بتحقيق طموحاته المعرفية والعملية في إطار تنمية وتطوير المجتمع (مرسي، 2003)

1-5-3- الجامعة:

هي إحدى المؤسسات الوطنية التي تعني بميدان التعليم والبحث العلمي تتكون من طلبة وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء الإدارة إضافة إلى باقي الأجهزة الخدمية التي تتفاعل فيها العناصر بهدف تحقيق أكبر قدر من نوعية في مخرجاتها من طلبة وأبحاث.

1-5-4-التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:

هو ميدان يهتم بتكوين إطارات وكفاءات في مختلف الشعب كما أنه يقوم بمبادئ التكوين والبحث العلمي في تفكير استراتيجي في مجال البحث العلمي في إطار السياسة التي يحددها. أو هو تجمع عدد من الشعب والتخصصات في مجموعة منسجمة من حيث وحدتها الأكاديمية والمعرفية أو من حيث فرص التشغيل التي تتيحها مجالات مؤسسات التعليم العالي.

-1-5-5- جائحة كورونا:

أو ما يعرف بمرض -كوفيد 19- هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس كورونا سارس 2 وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس لأول مرة في 31 ديسمبر 2019 بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في (يوهان) بجمهورية الصين الشعبية.

-1-5-6- فيروس كورونا:

فصيلة من الفيروسات واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد -سارس- وتشمل الأعراض التالية: فقدان الذوق والشم، الغثيان والإسهال، الرعشة والدوخة، التهاب الملتحمة، ألم الحلق.

1-6-الدراسات السابقة:

بما أن الدراسة لم يتم تناولها من قبل بسبب ظهور فيروس كورونا أواخر 2019 إلا أن هناك دراسات تطرقت على ميدان التكوين الجامعي ومعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

1-6-1-الدراسة الأولى: بوهين محمد أمين ومقدم سيف الدين في السنة الجامعية 2014-2015

بعنوان "واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل إدارة الجودة الشاملة" من جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. والتي توصل فيها الباحثين إلى تحديد مشكلة البحث والتي تجسدت في السؤال التالي: "ما واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل إدارة الجودة الشاملة حسب رأي الأساتذة" وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

(1)-لا يستند ميدان التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مقاربات بيداغوجية

ملائمة ومبتكرة مع هيئات قيادة وتنفيذ في ظل إدارة الجودة الشاملة.

(2)-لا ينظم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تفكيراً إستراتيجياً وتقييمياً داخلياً في

مجال البحث العلمي وكذلك لا ينمي ولا يثمن قدرات الموارد البشرية في ظل إدارة الجودة الشاملة.

(3)-هناك قصور في سياسة الجودة الشاملة المحددة والمشاركة والتنظيم الدوري الذاتي لكافة أنشطة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. وقد خرج الباحثين بالتوصيات التالية:

(1)-قيام معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بإنشاء وحدة إدارية خاصة الجودة باسم

معايير "ضبط الجودة" على أن تكون هذه الوحدة مستقلة إدارياً وفيها ومالياً لضمان قيامها

بدورها بموضوعية النزاهة.

(2)-استخدام معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية آلية التقييم والمتابعة للتحقق من كفاءة

وفعالية الأداء فيه.

(3)-قيام معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بإجراء دراسة وبشكل دوري كل 3-5

سنوات باسم دراسة التقييم الذاتي للتعرف على جوانب القوة والضعف والتحديات التي تواجهه

ولكي تشكل هذه الدراسات معايير غدارة الجودة الشاملة.

(4)-تهيئة الجو العام على تقبل انتشار ثقافة الجودة الشاملة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية.

1-6-2 الدراسة الثانية: دراسة الأستاذ هيمون عيسى بجامعة الحاج لخضر باتنة بعنوان "اتجاهات

الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية." وقد قام الباحث

بتجسيد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

-ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟ وقد

أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- (1)- تطوير أساليب اختيار الطلبة للالتحاق بهذا النوع من التكوين.
- (2)- تعزيز دور الأقسام المفتوحة بشراكة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة لتكوين الخزان الذي يمد أقسام التكوين بالطلبة المؤهلين.
- (3)- ضرورة تحديد الشعب التي يتلاءم تكوينها ونظام التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية(الشعب التي لها قاعدة علمية)
- (4)-التحقيق الدقيق لمهام كل من نظام ل-م-د وميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- (5)- ضرورة عقد الندوات والمحاضرات الدولية باستمرار لتوضيح الرؤى حول ميدان التكوين في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

1-6-3دراسة الثالثة :دراسة ميدانية لكل من الباحثين:

-معزوز هشام وحجلة مريم وملاوي خديجة ولسود فاتح من مخبر التربية والانحراف في المجتمع الجزائري بجامعة عنابة في السنة الجامعية 2021/2020تحت عنوان: " واقع التعليم الجامعي عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا" (دراسة على عينة من الطلبة بالجامعات الجزائرية). وجاء هذا البحث لتسليط الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل ظروف استثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد في الجزائر بداية شهر مارس، 2020مما استدعى تبني وزارة الصحة الجزائرية لمجموعة من الإجراءات تدرج ضمن تطبيق الحجر الصحي، كانت من بين أهم قراراتها تعليق الدراسة بجميع الأطوار لإتمام الموسم الدراسي قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد نظام التعليم الجامعي عن بعد من خلال إدراج منصات على المواقع الرسمية للجامعات يتم الولوج إليها عبر الانترنت من قبل الطلبة والأساتذة على حد سواء، في هذا السياق قام الباحثين هذا البحث الميداني على عينة من الطلاب بالجامعات الجزائرية لتقييم مدى فعالية هاته التجربة وتحديد أهم

معالمها والمعوقات التي ترافقه وما تحققة كبديل عن الطريقة التقليدية في التعليم وعن آفاقها من

أجل تطوير مخرجات العملية في المستقبل. وتم التطرق في هذا البحث إلى المحاور التالية:

-تكنولوجيا التعليم الجامعي .-التعليم الجامعي عن بعد. -فيروس كورونا.

1-6-4دراسة الرابعة: دراسة زهية يسعد من جامعة قاصدي مرباح قسم الإعلام والاتصال

بعنوان "دور التعلم الالكتروني في استمرار التعلم الجامعي خلال جائحة كورونا2020 – دراسة

ميدانية سنة2020. حيث تهدف الدراسة إلى الوقوف على الدور الهام الذي لعبه التعليم

الالكتروني بصنفيه التزامني واللاتزامني خلال الأزمة الصحية العالمية التي سببها فيروس كورونا –

كوفيد 19-بعد أن صار التعليم عن بعد الخيار الوحيد لإنقاذ السنة الدراسية واستكمال البرامج

التعليمية على إثر قرار غلق المدارس والجامعات وتوقف التعليم الحضوري للحد من انتشار الفيروس

ولرصد ذلك الدور قامت الباحثة بدراسة أنثوجرافية للمعطيات والتقارير الصادرة عن سير العملية

التعليمية المتعلقة بالجامع منذ تاريخ التوقف الكلي عن الدراسة بتاريخ 15مارس 2020إلى غاية اختتام

السنة الجامعية في 14 ماي 2020وقد تبين أن الجامعة تمكنت خلال 24ساعة فقط من تطبيق الحجر

الصحي من التحول

الشامل إلى البيئة الرقمية والتغلب على كل العراقيل التي واجهت المعلمين والمتعلمين على حد سواء

عن طريق التدريب الميداني الذي سهل مباشرة التعلم الافتراضي دون أي توقف في سير الدروس وهو ما

مكن من تسجيل أزيد من 95مليون دقيقة تعليمية وإنشاء أكثر من 49ألف فصل افتراضي وهو ما

يؤكد الدور الفاعل الذي يلعبه التعليم الالكتروني في إنجاح السنة الجامعية2019-2020.

وقد طرح الباحث الإشكالية التالية في دراسته وال مثله في:

لطالما اعتبرت الكثير من الجامعات في العالم التعليم عن بعد مجرد نظام بديل أو مساعد في العملية

التعليمية إلى أن ضرب العالم وباء كورونا -كوفيد 19- وتسبب في توقيف الحياة التقليدية. بما فيها التعليم الحضوري وأجبرت مختلف الدول على تطبيق الحجر الصحي لمنع انتشار الفيروس بين الأفراد وتوقيف كل الأنشطة التي تستدعي حضورا لمقرات العمل وعليه بدأ البحث عن آليات الاستمرار للقطاعات الحيوية في المجتمعات. بما فيها التعليم خاصة بعد أن تيقن الجميع أن طالت وربما قد تستغرق وقتا طويلا لذلك طرح الباحث التساؤل التالي:

"ما هو دور التعلم الالكتروني في استمرار التعليم الجامعي خلال جائحة كورونا 2020؟"

وقد خلص الباحث إلى جملة من التوصيات لخصها في ما يلي:

-تبني أنظمة التعلم الالكتروني بشكل دائم في التكوين الجامعي وبالتوازي مع التعليم الحضوري من أجل تحقيق مزيد من التنوع والفعالية على عملية التعلم وتوسيع الاستفادة من الخبرات العالمية والتعرف على النماذج الدولية وتقديمها للطلاب مثل استضافة خبراء أو متفوقين عن بعد خلال الدرس الحضوري.

-ضرورة استغلال أنظمة التعليم عن بعد لتمكين المزيد من الطلاب الذين حالت ظروفهم الاجتماعية أو الصحية أو المادية دون استكمال مسارهم التعليمي ليكون هذا النظام أدائهم بامتياز.

-التكوين الإجباري في أنظمة التعليم عن بعد لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على السواء. بمجرد التحاقهم بالجامعة وهذا لا يعني إهمال التعليم الحضوري أو الاستغناء عنه لكن لأهميته في تحقيق جودة تحقيق التعليم المأمولة.

1-7- مميزات الدراسة الحالية:

لكل بحث علمي هدف يرمي إليه ولمعرفة المزيد من المعلومات حول ظروف التكوين. بمعهد علوم

وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المسيلة في ظل الجائحة ومعرفة مدى تأثير الجائحة على التكوين والتحصيل الدراسي بالإضافة إلى الاتصال والتواصل بين طلبة المعهد وأساتذتهم.

-معرفة الجوانب المؤثرة في ميدان التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

-معرفة كيفية تأثير جائحة كورونا على التكوين ومحاولة إيجاد الحلول والاقتراحات المناسبة

لاستمرارية التدريس سواء عن بعد أو التدريس الحضوري معرفة المعوقات التي تحول بين الطالب وبين التحصيل التعليمي.

-معرفة واقع التكوين في المعهد ومدى نجاعة التعلم عن بعد في التحصيل العلمي لطلبة المعهد.

-تتميز الدراسة بالجدية أي أن الدراسة من الدراسات الجديدة التي تهم بموضوع التكوين في ظل

انتشار الفيروس المستجد والمعوقات التي تحول بين التحصيل العلمي للطلبة

الجانب النظري

الفصل الأول

تمهيد:

يعتبر التكوين الجامعي الركيزة الأساسية للمجتمعات كلها فالجامعة هي الإطار التكويني التي يتلقى فيه الفرد تكوينه، فهي تحتل موقعا مهما ومؤثرا في المجتمعات المعاصرة، التي تشهد تطورات وتحولات نوعية كبيرة، اجتماعية، اقتصادية، علمية وتكنولوجية، طرأت على الساحة الدولية، وتلقي على المجتمعات مسؤوليات جديدة لمواجهة التحديات المتجددة، فالتكوين الجامعي لن يتحقق إلا في ظل مجموعة من العوامل والأساسيات يرجع بعضها إلى الهياكل والتنظيمات، وحاجات الطالب ومدى توفر الأستاذ المتمكن، وغيرها من الوسائل، ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل إلى التكوين الجامعي بصفة عامة وكل ما يحيط به

1- مفهوم التكوين:

1-1 التكوين لغة:

تكوين مفرد (جمع تكوينات) لغير المصدر: (مصدر كون)

-تدريب: تكوين مهني -تربية وتعليم: تكوين جامعي / رياضي -تحت التكوين: في الطريق إلى إتمام

التربية والتعليم -تركيب بنية -إنشاء) معجم اللغة العربية المعاصرة

-يعرف التكوين على أنه: تكون (كون) الشيء، حدث، تالف، التكوين مصدر: كون- الصورة أو

الهيئة كون تكويننا الشيء: أحدثه، أوجده، ركبه وألف أجزاءه. (جبران، 2003)

1-2 التكوين اصطلاحاً:

-يعرفه الدكتور وصفي عقيلي على أنه: "برامج متخصصة، تعد وتصمم من أجل إكساب عمال

المنظمة في كافة مستوياتها معارف ومهارات وأنماط سلوكية جديدة وتطوير هذه المعارف

والمهارات" (عقيلي، 2000)

1-3 التكوين الجامعي:

عرفه بوفلحة غياث على أنه "تنمية منظمة وتحسين للاتجاهات والمعرفة والمهارات ونماذج سلوكية. (غياث،

1985)

1-4 مفهوم التكوين الجامعي:

يعتبر التكوين الجامعي في غاية الأهمية في سياق تكوين الإطارات المتخصصة في مجال

التدريس، حيث يعد احد الركائز الأساسية في تنمية الموارد البشرية وتأهيلها للقيام بجميع المهام

لك والأعمال، إذ تعتبر مهنة التدريس من أصعب المهن وأمتعها في نفس الوقت لكونها المهنة الأم وذ

لميا

لأنها تعتبر المصدر الأساسي الذي يمهد للمهن الأخرى ويمدها بالعناصر البشرية المؤهلة بدنيا وعاجتماعيا وفنيا وأخلاقيا، إذ التكوين الصالح يعتبر من الشروط الأساسية لإصلاح وتحسين النظام التعليمي وزيادة كفاءته وفاعليته، ويتوقف نجاح المعلم في عمله بالدرجة الأولى على نوع درجة التكوين الذي يتم في الجامعات والمعاهد والكليات، وعلى حسن اختيار المهنة، كما يعتبر الركيزة الأساسية لأي مجتمع، فالجامعة تحتل مكانة هامة في اهتمام الدول كونها تمثل قمة الفكر في جميع المجالات، خاصة في العصر الحاضر الذي يلعب فيه العلم والبحث العلمي الدور الأساسي في التقدم العصر الحاضر الذي يلعب فيه العلم والبحث العلمي الدور الأساسي في التقدم والرخاء، فالتكوين الجامعي لن يتحقق في ظل مجموعة من العوامل والأساسيات يرجع بعضها إلى الهياكل والتنظيمات، وحاجات الطالب ومدى توفر الأستاذ المتمكن وغيرها من الوسائل.

-أما (محمد الطيب العلوي) "فيرى أن التكوين": "هو الدراسة الأساسية التي تتم قبل مباشرة المهنة تعليمية أو حرفية، والبعض يتجاوز في استعمالها ويمدها إلى التعليم المدرسي، والغرض منه تلقين المكون مبادئ معينة وهيئة للمهنة التي سيلتحق بها بعد انتهاء الفترة التكوينية فالعلوي يعرف التكوين على أساس مهمته التي تتمثل في هيئة المكون لمهنة معينة". (العلوي، 1982)

1-5- الجامعة :

اللغة: هي جامعة من فعل جمع يجمع جمعا، جمع المتفرق أي ضم بعضه إلى بعض، ويقال قدر جامعه، بمعنى عظيمة، وجمعهم جامعة أي أمر جامع. والجامعة مجموعة معاهد علمية تسمى كليات تدرس فيها العلوم والفنون والآداب (واخرون) .

اصطلاحاً: يقول مراد بن أشنهو أنه: "لا يوجد تعريف متفق عليه من طرف العلماء والمفكرين وخاصة الذين يهتمون بالتنظيم التربوي أي لا يوجد تعريف قائم بذاته وعلمي للجامعة²".

(بن أشن هو مراد: نحو الجامعة الجزائرية، ترجمة عايدة أديب باية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1981، ص 3).

1-6 وظائف الجامعة

1-6-1 الوظائف الاجتماعية:

إن التعليم العالي في الجامعة يشمل مجموعة من الوظائف الاجتماعية التي تساعد المجتمع لمواكبة التطورات فنحاول أن نذكرها فيما يلي

- 1 - إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية في المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وفي مختلف مواقف سوق العمل لبدأ التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها.
- 2 - القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها.
- 3 - المشاركة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والعلمي.
- 4 - المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جهة أخرى وذلك بهدف الوصول الى توازن مرن مناسب بين مدخلات Input مراحل التعليم

المختلفة ومخرجاتها Output

5- إيجاد قاعدة اجتماعية عريضة متعلقة، تضمن حدا أدنى من التعليم لكافة فئات المجتمع ويتطلب ذلك محور

أمية

جميع أفراد المجتمع، كحد أدنى للمعرفة والمواطنة الصالحة.

6- تنمية أنماط التعبير والتفكير وتنوعها لدى الأفراد، بما يحقق اتصالهم بجدورهم الثقافية وانتمائهم الوطني

الأصيل

7- انفتاح التعليم على العالم الخارجي واهتمامه بشؤون القضايا الدولية لتعميق التفاهم والحوار مع شعوب

العالم

8- نشر المعرفة وتأهيل الهوية الوطنية والقومية، تطوير الاتجاهات الفكرية الاجتماعية، بما يوفر ثقافة مشتركة،

ومنهجاً موحداً، في التخطيط والتنظيم والعمل والإنتاج

.ومن خلال هذه الوظائف أصبح ينظر للجامعات والمعاهد العليا اليوم على أنها من المؤسسات الاجتماعية

الرائدة

التي تؤدي دوراً هاماً في تنمية المجتمعات وعليه حظي التعليم وبما فيه التعليم العالي وما زال يحظى بنظرة خاصة

سواء من المسؤولين التربويين أو من قادة المجتمع ومؤسساته ، مما أدى الى سعي كافة الدول للقيام بوظائف

وتحقيق أهدافه.

1-6-2 الوظائف الاقتصادية:

ومن بين الوظائف الاقتصادية التي يساهم بها التعليم العالي الجامعي تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق تزويد

القوى العاملة بالمهارات والأفكار الجديدة التي يتطلبها سوق العمل والتقدم التقني، من خلال برامجها التدريسية

والبحثية وهذه المهارات المكتسبة ليس مجرد مهارات فنية مطلوبة لتأدية أعمال بعضها ولكنها بالإضافة الى ذلك

مهارات عامة ومستديمة قد تكون مفيدة أكثر على المدى البعيد والتعليم العالي ، علاوة على ذلك يكسب

الدارسين

النظام في العمل لأن الالتزام والعزيمة مطلوبان لاستكمال الدراية لمدة معينة ونتائج البحوث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بقية تحقيق التقدم ليس مجرد نتائج تؤدي الى إنتاج أجهزة الحاسوب المساعدة على المدى القريب والبعيد فحسب، لكن يضمن عنها ممارسات فاعلة في العمل، وتتجلى إسهام البحث العلمي في استخدامه المباشر

من قبل المجتمع بصفة عامة ، ومن خلال الأعمال التي يؤديها الباحثون لقطاع الصناعة والحكومة والمنظمات التطوعية.

-المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب والطموحات التنموية في المجتمع وزيادة قدرة التعليم على

تغيير القيم والعادات غير المرغوب فيها، لخدمة كافة القطاعات الإنتاج والخدمات الإدارية والقضاء على البطالة.

-إعداد القوى البشرية وتأهيلها وتدريبها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كافة المستويات والمهن، وذلك عن

طريق تزويدها بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للعمل المستهدف، وبما يمكنها من التعايش مع العصر التقني، وتطوير وسائلها محليا مع التركيز على العلوم وتطبيقاتها المختلفة، وبالتالي ضمان وجود قاعدة دائمة من الموارد البشرية ورصيد مستمر من رأس المال البشري وتنمية الموارد العلمية والتكنولوجية واستغلالها من خلال الأفراد القادرين على تحمل أعباء التنمية وقيادتها

إعداد الباحثين في مختلف مجالات البحث العلمي والتقني والإنتاجي مما يضمن الكشف عن المعارف الجديدة والإبداع والابتكار والتجديد في شتى ميادين الحياة والعلم والمعرفة والفن وحتى إرساء الديمقراطية الصحيحة

لتحرير الاقتصاد من الضغوطات البيروقراطية فهناك مثال يقول: "كلما تعلم الإنسان زادت حرته"، وهذا يعني ارتباط الحرية بالتعليم، فالتعليم يحرر الإنسان من قيود العبودية والجهل، ويحقق تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعد أول خطوات العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وهكذا يصبح التعليم مؤسساته التعليمية وظائف هامة تمثل الأساس في عوامل الإنتاج والتوزيع وهما العنصران المتميزان في تحديد التنمية الاقتصادية (ثروة وإنتاج) والتنمية الاجتماعية.

-اقتصاديا ليست مقتصرة على حقل التقنية رفيعة المستوى، ولكن العلوم التقنية تهدف إلى احتلال منطقة مركزية

في القطاعات الجديدة مما يعطي دفعة الى النمو الاقتصادي المتجه الى أعلى في الغالب على العقود القليلة الماضية) صناعة الأدوية ، وتطوير الأدوات العلمية، وتقنية المعلومات والاتصالات، والملاحة الجوية، والمواد الجديدة). وهذه التطورات تعكس انتشار المتزايد بإطراء للوظائف في إنتاج المستوى والقطاعات المتصلة بخدمات والمعلومات والاتصال فقط، حيث انتشرت تدريجيا عبر الاقتصاد بكامل منذ أوائل ظهوره في مطلع السبعينات

فالمجتمع ككل يتحول الى أنشطة تقوم على المعرفة المكثفة¹. (رضا، 1971)

1-6-3 الوظيفة الإيديولوجية:

الجامعة في مجتمع توكل إليها مهام فكرية وتكوينية، وفي أدائها لهذه المهام هي ملزمة بالوفاء لطبيعة النظام السائد في المجتمع، وبالحفاظ على شخصية الدولة ومقوماتها فالجامعة يتوافد عليها جماعات طلابية بذهنيات مختلفة، برصيد من الأفكار المختلفة والمتناقضة في بعض الأحيان، فضلا عن احتواء لاتجاهات سياسية معينة، وبهذا تتعد في الجامعة ومن خلال الطلاب، الخلفيات الثقافية والفلسفات وكذا ما يحدد صعوبة الجامعة في التأثير على شخصية هؤلاء. حيث أن الاختلاف الموجود بين الطلبة يقابله أيضا

اختلاف في الأفكار والاتجاهات بالنسبة للأساتذة وبهذا تكون الجامعة إلى حد ما مركز الصراع (رضا،

1971)

1-6-4 وظيفة البحث العلمي :

لقد أصبحت الجامعات اليوم تقيم بمدى تقدم البحث العلمي فيها، فالجامعة لا تصبح جامعة فعالة إذا نشط البحث العلمي فيها ومنه لا يصح لهيئة التدريس في جامعة ما أن تعطي نفسها من متاعب الإسهام في البحث العلمي لأن ذلك معناه أنها أعفت نفسها من الوجود كهيئة جامعية حقيقية، فالبحث العلمي يعتبر أساس لأي تطور اقتصادي واجتماعي. وإذا كان نجاح البحث العلمي يتوقف على كثير من العوامل والإمكانات البشرية والمادية... فإن أهم هذه العوامل هم الباحثين العلميين على اختلاف تخصصاتهم وفئاتهم ومستويات إعدادهم وتدريبهم. فالباحث العلمي هو المخطط والمنفذ والموجه والمقوم لجهود ونشاط وعمليات البحث العلمي والمسخر لنتائجه ومعطياته لخدمة المجتمع. (الحي، 2006)

1-7 أهداف الجامعة :

أهداف ومهام الجامعة:

تعد مهام الجامعة ومهام التعليم العالي هي المصالح العامة لذا عليه أن تدوم مصلحة عامة في خدمة الشباب الحاصلين على شهادة البكالوريا ، هذه المصلحة تهدف بدورها الى إرضاء الاحتياجات الوطنية من مؤطرين ومتحكمين ، مما يؤدي الى تأمين مستوى عالي من الثقافة والتربية العلمية للوطن ، كما أن هدف التعليم هو

تعميم

الفائدة لكل الجنس البشري كما أن تنمية من خلاله ، وغرس الأخلاق في الإنسان بمثابة السبيل الى بناء المجتمع المثالي، حيث أن هذا الأخير يصبح أكثر حكمة من خلال التعلم وأفضل من خلال ممارسة الفضيلة، ويعد

التعليم

بمثابة أداة لغرس الوعي الأخلاقي وهو أكثر الوسائل القيمة كما يساعد على الحفاظ على النظام الاجتماعي

الجمعي، وهو طريقة جيدة لزيادة الحراك الاجتماعي.

ويمكن أيضا أن نستخلص أهداف الجامعة بصفة عامة في النقاط التالية:

- التركيز على القابلية المعرفية العامة

- القابلية لحل المشاكل

- تحصيل المعارف الخاصة

- تنمية الكفاءات الضرورية خاصة في ظل انفجار المعلوماتية

- متابعة تطور الخريطة المعرفية، كما تمتد أهداف الجامعة إلى:

- البحث ورفع المستوى الثقافي للمجتمع

- ترقية الثقافة الوطنية

- الاهتمام بكل فعل لتحسيس والتحديد والتكوين الدائم.

- السعي وراء البحث العلمي والفكر.

- المشاركة في النشر العام للمعارف في إعدادها وتطويرها.

- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الوطنية تطابقا مع الأهداف المحددة من طرف التخطيط الوطني.

- تزويد الطلبة بطرق البحث العلمي

- ضمان نشر الدراسات ونتائج الأبحاث

1-8- التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بسكرة

يعد التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية جامعة محمد خيضر بسكرة والذي

يضطلع بمهمة تكوين الطلبة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية أو إكمال التعمق في

الميدان ونيل شهادة الماستر وبعد ذلك الدكتوراه.

خلاصة:

يمثل التعليم العالي أكبر خزان لإنتاج الكفاءات والنخب التي تقود البلاد إلى التطور، ولا بد من هذا الخزان الاشتغال وفق منظومة تعليمية متكاملة فعالة وذات قدرة على التكيف بمحيطها المحلي والعالمي، ولقد نال التكوين الجامعي اهتمام كل المجتمعات لما يقدمه من طاقات وكوادر تسهم في العملية التنموية لهذه المجتمعات، ويغطي النقص فيما بين القطاعات، وهذا لتغذيته متطلبات العملية التنموية من جهة وحاجيات المجتمع من جهة أخرى، إن عملية التكوين الجامعي تركز على محورين أساسيين وهما تزويد الطلبة بالمعلومات ومحاولة تغيير سلوكهم، وتحقيق أهدافه من خلال ظاهرة التعليم والتعلم ويهدف التعليم أو التعلم الذي يطبق عادة على الدراسة التي يتلقاها الطالب في المدارس والجامعات إلى تزويد الفرد بحصيلة معينة من العلوم والمعرفة في إطار ومجال معين، فهو يهتم بالمعارف كوسيلة لتأهيل الطالب للدخول في الحياة العملية

الفصل الثاني

تمهيد :

عاش العالم الاونة الاخيرة وضعا غير مألوف، فمعظم سكان المعمورة لم يشهدوا أحداثا مماثلة لما يقع اليوم جراء الوباء المعروف بكورونا - كوفيد 19- إذ يعد هذا الوضع استثنائيا من مختلف الجوانب وسيشكل لا محالة منعطفا كبيرا في تاريخ الإنسانية جمعاء، ليس لخطورته فحسب بل لأثاره الوخيمة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والسياسي، والثقافي، والرياضي وحتى في ميدان التعليم الذي أثرت فيه الجائحة بشكل كبير. ولجأت غالبية دول العالم إلى إغلاق المدارس والجامعات والكليات على نطاق واسع، إن الإغلاق كان له الأثر واسع النطاق على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين والمؤسسات نفسها، وفي هذا الفصل سنحاول التطرق إلى جائحة كورونا من جميع جوانبها والآثار التي خلفتها في مجال التعليم بصفة عامة .

1- جائحة فيروس كورونا 2019-2020:

فيروسات كورونا هي مجموعة من الفيروسات تسبب أمراضا للتدييات والطيور هي جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا -كوفيد 19-والذي يحدث بسبب فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة) سارس كوف2). - أكتشف المرض في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية وقد صنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 (جائحة وأطلق عليه اسم nCoV20 منظمة الصحة العالمية).

2-1 تعريف جائحة كورونا :

تعريف الجائحة (Pandemic) لغة: جمع جائحات وجوائح، جدية، غبراء، قاحلة، سنة جائحة اشد من نزول الجوائح، داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، ما اذهب التمر او بعضه من افة سماوية، امر بوضع الجوائح، نهي عن أخذ صدقة مما تبقى من المحصول المصاب بأفة سماوية (احمد، 2008)

تعريف كورونا (كوفيد:19) يشير مصطلح كوفيد19 الى المرض الذي يسببه الفيروس التاجي المستجد لعام 2019،

وقد صيغ الاسم بالشكل التالي: "كو" من كلمة (تاجي)، و "في" من (فيروس)، "د" من

كلمة (Disease) بالإنجليزية، وهذا المرض تسببه سلالة جديدة من الفيروسات التاجية تم التعرف

عليها لأول مرة في وهان في

الصين، وقد وصفت منظمة الصحة العالمية داء كوفيد19 على انه جائحة اعترافا بمدى الانتشار

والاتساع الجغرافي للمرض (ملكاوي، تداعيات جائحة فيروس كورونا، 2020 يونيو).

1-3 ما هي كورونا؟

فيروسات كورونا هي عائلة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضًا مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم (السارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس). في عام 2019، اكتشف نوع جديد من فيروسات كورونا تسبب في تفشي مرض كان منشأه في الصين عرّف الفيروس باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا 2 (سارس-كوف-2). ويُسمّى المرض الناتج عنه مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19). في مارس 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا (كوفيد 19) قد أصبح جائحة عالمية. تعكف مجموعات الصحة العامة، ومن بينها مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية على متابعة جائحة كوفيد 19 ونشر آخر المستجدات على مواقعها عبر الإنترنت. كما أصدرت هذه المنظمات توصيات حول الوقاية من الفيروس المسبب لمرض كوفيد 19 وعلاجه (.حسب موقع مايو كلينيك

(13:20، 2022/03/23،

<https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963>

1-4 ما هو الاسم الذي تستخدمه المنظمة للفيروس؟

من منظور متعلق بالمخاطر، قد ينطوي استخدام اسم "سارس" على تداعيات غير مقصودة من حيث التسبب بخوف لا داعي له لدى بعض الشرائح السكانية، لا سيما في آسيا التي شهدت أسوأ فاشية لمرض سارس في عام 2003.

ولهذا السبب وغيره، تشير المنظمة إلى الفيروس باسم "الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19" أو "فيروس مرض كوفيد-19" عند مخاطبة الجمهور. ولا يُقصد بأي من هاتين التسميتين أن تحل محلّ الاسم الرسمي للفيروس الذي اعتمده اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات.

أما المواد التي نُشرت قبل تسمية الفيروس رسمياً فلن يتم تحديثها إلا عندما تقتضي الضرورة ذلك لتفادي اللبس.

1-5 كيف ينتشر مرض فيروس كورونا؟

أظهرت البيانات أن فيروس كوفيد 19 ينتقل بشكل أساسي من شخص إلى آخر عبر المخالطة اللصيقة (في نطاق 6 أقدام أو مترين تقريباً). وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي الذي يخرج من الشخص المصاب بالفيروس حين يسعل أو يعطس أو يتنفس أو يغني أو يتحدث. وربما يستنشق شخص قريب منه هذا الرذاذ أو يدخل إلى فمه أو أنفه أو عينيه.

وفي بعض الحالات، من الممكن أن ينتشر فيروس كوفيد 19 عندما يتعرض الشخص لقطرات صغيرة أو بقايا رذاذ تظل عالقة في الهواء لعدة دقائق أو ساعات، وهذا يسمى الانتقال عبر الهواء.

ويمكن للفيروس أن ينتشر أيضاً إذا لمست سطحاً يغطيه الفيروس ثم لمست فمك أو أنفك أو عينيك. ولكن احتمال الخطر في هذه الحالة يكون منخفضاً.

يمكن أن ينتقل فيروس كوفيد 19 من شخص مصاب لا تظهر عليه أعراض. وهذا يسمى الانتقال دون أعراض. ويمكن أن ينتقل فيروس كوفيد 19 أيضاً من شخص مصاب ولم تظهر عليه الأعراض بعد. وهذا يسمى الانتقال السابق لظهور الأعراض. من الممكن أن تصاب بفيروس كوفيد 19 مرتين أو أكثر، لكن هذا غير شائع.

1-6 لماذا سمي بالفيروس التاجي؟

لأعراضه

قد تظهر مؤشرات مرض فيروس كورونا المستجد 2019 (كوفيد 19) وأعراضه بعد يومين إلى 14 يوماً من التعرض له. وتسمى هذه الفترة التي تلي التعرض للفيروس وتسبق ظهور الأعراض بفترة الحضانة. يظل بإمكانك نشر عدوى فيروس كوفيد 19 قبل أن تظهر عليك الأعراض. وقد تشمل مؤشرات المرض والأعراض الشائعة:

- الحمى
- السعال
- الشعور بالتعب

قد تتضمن الأعراض المبكرة لفيروس كوفيد-19 فقدان حاسة التذوق أو الشم.

ومن الأعراض الأخرى ما يلي:

- ضيق النفس أو صعوبة في التنفس
- آلام في العضلات
- القشعريرة
- التهاب الحلق
- سيلان الأنف
- الصداع
- ألم الصدر
- احمرار العين (التهاب المُلتحِمة)
- الغثيان
- القيء
- الإسهال
- الطفح الجلدي.

1-7 كيف يمكن لنا حماية أنفسنا وحماية الآخرين من العدوى؟

هل يمكن الوقاية من الإصابة بفيروس كوفيد 19؟

منحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية بعض لقاحات كوفيد 19 تراخيص بالاستخدام في حالات الطوارئ داخل الولايات المتحدة الأمريكية. وقد اعتمدت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية استخدام لقاح

فايزر-بيونتك المضاد لفيروس كوفيد 19، الذي أصبح يُعرف باسم "كوميرناتي" الآن، لوقاية الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 16 عامًا أو أكثر من الإصابة بمرض كوفيد 19. وقد منحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية ترخيصًا بالاستخدام في حالات الطوارئ للقاح فايزر-بيونتك المضاد لفيروس كوفيد 19 للأطفال بعمر 5 أعوام إلى 15 عامًا. كما اعتمدت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية لقاح موديرنا، الذي أصبح الآن يُعرف باسم سبايكفاكس، لوقاية الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 18 عامًا فأكثر من الإصابة بفيروس كوفيد 19. يمكن أن تقيك اللقاحات من الإصابة بمرض كوفيد 19 أو تحميك من التعرض للمضاعفات الخطيرة عند الإصابة بمرض كوفيد 19 جراء التعرض للفيروس المسبب له (فيروس كوفيد 19).

1-8 آثار جائحة فيروس كورونا في العالم

آثار جائحة فيروس كورونا في العملية التعليمية:

كان لجائحة كورونا الأثر البالغ في العملية التعليمية من خلال الغلق الشامل للكليات والجامعات والمدارس وتفاقت الأزمة وخاصة الفوارق التعليمية القائمة أساسا على الحد من فرص التعليم للكثير منهم خاصة أولئك المنتمين إلى الفئات الأكثر فقرا أو الذين يعيشون في مناطق فقيرة أو ريفية أو ذوو * الإعاقة في مواصلة تعليمهم، كما يؤدي ذلك إلى الإغلاق إلى بروز مشاكل كثيرة، اجتماعية، واقتصادية، ونفسية كبيرة. كما أبرزت الأزمة بعض مواطن الضعف في نظام التعليم في المجال التقني ما والفني والمهني بما في ذلك انخفاض مستويات الرقمنة وأوجه القصور الهيكلي التي طال أمدها، وبين أتيح التعليم عبر الانترنت في القطاع الفرعي للتعليم العالي بشكل من خلال المحاضرات المسجلة

ومنصات التواصل أرجأت بعض الجامعات التعلم والتدريس حتى إشعار آخر بسبب النقص في البني التحتية لتكنولوجيا المعلومات اللازمة لكل من الطلاب والمعلمين، ولا تزال الأسئلة حول كيفية الموازنة بين الفصول الدراسية والجدول الزمنية الأكاديمية، حيث تم بنجاح تنفيذ بعض البرامج وتعذر

تنفيذ البعض الآخر. كما انتشرت المعلومات الخاطئة على الانترنت وظهرت حالات من رهاب الأجانب والتمييز العنصري ضد الصينيين وأولئك الذين ينظر إليهم على أنهم صينيون، أو ينتمون إلى مناطق ذات معدلات إصابة عالية

خلاصة:

اذن فايروس كورونا احد الاوبئة المعاصر الخطرة التي خلفت آثار كبيرة على مستوى مختلف القطاعات الصحة، التجارة ، الاقتصاد ، وبلغ هذا الأثر قطاع التعليم لأنه يشكل فئة حساسة في المجتمع.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة والتي كانت على مرحلتين دراسة استطلاعية

ودراسة أساسية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة والبحث والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع البيانات والمعلومات ومعرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها، ومن خلال اطلاعنا على توفر عينة الدراسة وتوفر المراجع الضرورية وكان لهذه الدراسة مجموعة من الأهداف التي سعت إلى تحقيقها وتمت وفق أطر زمانية ومكانية وبشرية محددة اعتماداً على أدوات جمع البيانات وتمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية في النقاط التالية: جمع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع والاطلاع التراث النظري للوقوف على حيثيات الموضوع والمفاهيم المرتبطة به.

التعرف عن قرب على ميدان الدراسة وتكوين صورة أولية عنه.

التدرج على خطوات البحث.

الكشف عن الصعوبات التي قد تعترض الدراسة أثناء مباشرة الإجراءات البحثية من أح

التقليل من حدتها أو تفاديها في الدراسة الأساسية.

اختيار وبناء الأداة السيكميترية وتجهيزها للتطبيق في الدراسة الأساسية.

1-2- منهج الدراسة:

إن البحث في الحقائق ومحاولة الوصول إلى القوانين العامة يلزم الباحث بتتبع خطواته ومراحله بكل دقة

وصرامة ، وقد استخدمنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب والملائم لطبيعة الدراسة حيث قمنا بدراسة

مسحية لأفراد مجتمع الدراسة.

1-3- متغيرات الدراسة:

اعتمد البحث على المتغيرات الآتية:

1-3-1 المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسته قد تؤدي

إلى معرفة تأثيره على متغير آخر. (ثابت، 1984)

والمتغير المستقل في دراستنا يتمثل في جائحة فيروس كورونا.

1-3-2 المتغير الثابت: يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات

الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (راتين

، 1999، ص 219)

وهو: التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

1-4-4 مجتمع وعينة الدراسة:

هو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طرقها تؤخذ

القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة

على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة. (عمار بوحوش، 1995، ص 130)

1-4-1 مجتمع الدراسة:

وبما أن الهدف من الدراسة الحالية الوقوف على واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بجامعة بسكرة كان مجتمع الدراسة طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تربية بدنية

ورياضية، ثانية ماستر تدريب رياضي نخبوي .

1-4-2 عينة الدراسة:

أما عينة البحث فاعتمدنا على العينة العشوائية والتي عرفت على أنها تصنيف مجتمع الدراسة في طبقات وفقا

لخصائصه ومن ثم الاختيار العشوائي لعينة البحث من كل طبقة أو

وتم الاعتماد على هذه الطريقة لمناسبتها موضوع البحث بهدف الوصول إلى عينة مماثلة

لمجتمع الدراسة وهي 30 طالب من تدريب رياضي نخبوي ثانية ماستر.

1-5- أساليب جمع البيانات:

في بحثنا هذا قمنا باستخدام أداة الاستبيان التي تعتبر من أنسب الطرق للتحقق من الإشكالية

التي قمنا بطرحها كما يسهل جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقاً من الفرضيات السابقة وقد قمنا ببناء

استمارة الاستبيان التي:

تبحث واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمعهد بسكرة .

1-5- الاستبيان: مكون من 24 عبارة من محورين وهما المحور الأول ويتمثل في

"الاتصال والتواصل بين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة بسكرة- وأساتذتهم في

ظل جائحة كورونا"

والمحور الثاني ويتمثل في "هناك تحصيل علمي (أكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية - جامعة بسكرة- من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا. (للاطلاع على استمارة الاستبيان

انظر الملاحق)

1-6 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

من نتائج تحليل البيانات الاستطلاعية والغرض التأكد من صدق وثبات الاستبيان استخدمنا

(الطرق التالية: (يحي شريف نادية، 2004)

1-7 الخصائص السيكومترية للاستبيان:

1-7-1 الثبات:

-هو اتساق الدرجات الأشخاص ذاتهم عند فحصهم بنفس الاختبار في ظروف مختلفة أو باستخدام مجموعات مختلفة من المفردات المتكافئة أو تحت ظروف فحص أخرى مغايرة في البداية كان الاستبيان يتكون من 24 عبارة لكن بعد المعالجة الإحصائية للثبات عبر حساب قيمة ألفا كرونباخ وقيمتها في حالة

حذف عبارات معينة (Cronbach's Alpha if Item Deleted)

تم حذف العبارات

(4-5-15-23) لأنها تؤثر بشكل سلبي على ثبات الاستبيان، وبالتالي أصبح الاستبيان في صيغته

النهائية يتكون من 20 عبارة

الفصل الخامس

1-تفريغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبيان

نهدف من خلال هذا الجزء من الدراسة لتحديد الخصائص المختلفة لأعضاء عينة الدراسة، وكذلك لمعرفة واقع التكوين لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بيسكرة في ظل جائحة كورونا، ولتحقيق هذا الهدف يجب تحليل ردود أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تضمنتها محاور الاستبيان.

أولاً: اختبار أداة الدراسة (الاستبيان)

1-صدق أداة الدراسة (الاستبيان)

يشير الصدق الظاهري لأداة الدراسة إلى " شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية"، وهو ما تم الحرص على تحقيقه من خلال الاستعانة بخبراء في المجال من أجل التحقق من كون عبارات الاستبيان دالة ومؤدية للغرض منها.

2-ثبات أداة الدراسة (الاستبيان)

يقصد بثبات أداة الدراسة ضمان الحصول على نفس المخرجات في حالة توزيع الاستبيان مرة أخرى على نفس العينة، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبيان)، تم حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha للاستبيانات المسترجعة التي عددها (30) استبانة، والجدول أدناه يوضح معاملات ثبات وصدق أداة الدراسة.

الجدول رقم (1): معامل ألفا كرومباخ لقياس ثبات وصدق أداة الدراسة

معامل الصدق	معامل الثبات	عدد العبارات
0,918	0,842	23

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS 20

يوضح الجدول السابق أن معامل الثبات العام للاستبيان جيد، حيث بلغ (0.842)، كما نلاحظ أن معامل الصدق العام عال حيث بلغ (0.918)، وهو ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

ثانياً: تفرغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة

نرمي من خلال هذا المطلب إلى معرفة بعض خصائص أفراد العينة والمتمثلة في: الجنس، السن.

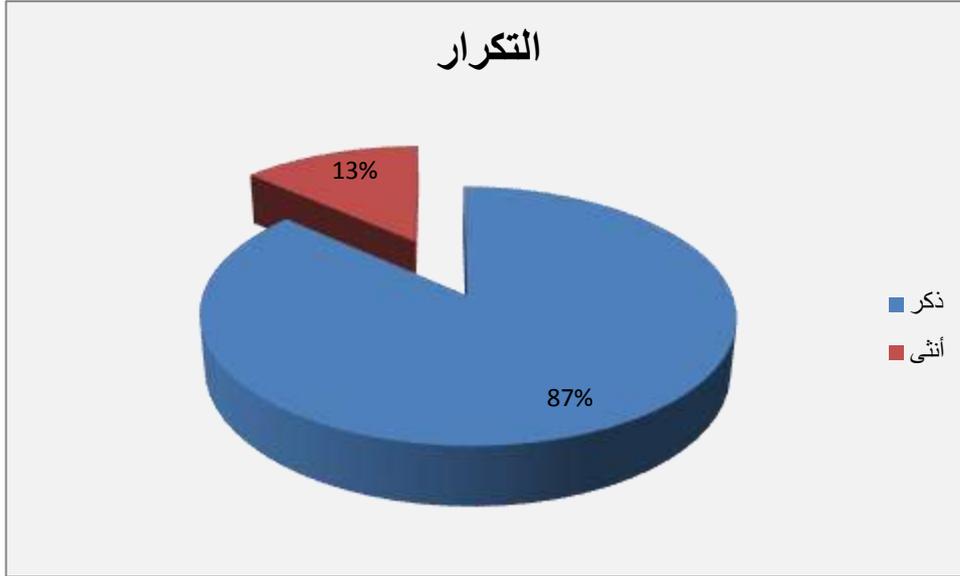
أولاً: الجنس

الجدول رقم(2): توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

النسبة	التكرار		
86.8%	26	ذكر	الجنس
13.2%	4	أنثى	
100%	30	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS 20

الشكل رقم(1): التوزيعات البيانية لأفراد العينة وفق متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات Excel

يتضح من الجدول والدائرة النسبية الموضحة أعلاه أن أغلب أفراد العينة بنسبة 86.8% على حساب

13.2% من الإناث.

ثانياً: السن

الجدول رقم (3): توزيع أفراد العينة وفق متغير السن

النسبة	التكرار		
70%	21	من 24-28	السن
23.3%	7	من 28-35	
6.7%	2	35 سنة فما فوق	
100%	30	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS 20

الشكل رقم (2): نسبة توزيع أفراد العينة وفق متغير السن



المصدر: Excel من إعداد الطالب بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات

يتضح من الجدول والدائرة النسبية الموضحة أعلاه أن أعلى نسبة من أفراد العينة أعمارهم محصورة بين 24 - 28 سنة بنسبة 70%، ثم تليها نسبة الطلبة الذين أعمارهم محصورة بين 28 - 35 سنة حيث كانت نسبتهم 23.3%، وأخيراً نجد الذين أعمارهم تزيد عن 35 سنة حيث كانت نسبتهم 6.7%.

ثالثاً: تفرغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبيان

للتعرف على واقع التكوين لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بيسكرة في ظل جائحة كورونا، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الاستبيان بمحاورة، حيث تم الاعتماد على مقياس ليكارت الثلاثي لتقييم مستوى إجابات الأفراد، حيث كانت عباراته كالتالي:

الجدول (4): درجات مقياس ليكارت الثلاثي.

الاستجابة	لا	أحياناً	نعم
الدرجة	1	2	3

المصدر: من إعداد الطالب.

كما تم إعطاء لكل خيار من الخيارات أوزان متباينة تعكس التدرج في مستوياتها بحسب طبيعة عبارات القياس، واستخدمت الأوساط الموزونة كما يلي:

الجدول (5): فئات درجات القيم حسب مقياس ليكارت الثلاثي للحكم على إجابات الأفراد.

درجات الموافقة	فئات المتوسط الحسابي
لا	1.66 – 1
أحيانا	2.33 – 1.67
نعم	3 – 2.34

المصدر: من إعداد الطالبة.

ولقد تم إعطاء درجات سلم ليكارت التقييمات التالية:

لا: سنعتبره مستوى منخفض

أحيانا: سنعتبره مستوى متوسط

نعم: سنعتبره مستوى مرتفع

– تفرغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول قلق المستقبل المهني بأبعاده

في هذا العنصر يتم تفرغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محوري قياس مستوى الاتصال

والتواصل بين طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية وأساتذتهم ومستوى التحصيل العلمي (الأكاديمي)

لهم من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا كما يلي:

الجدول رقم (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور قياس مستوى الاتصال والتواصل بين

طلبة وأساتذتهم

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	N	
أحيانا	.79148	1.8333	55.00	30	أثناء التدريس هل يتم التواصل بينك وبين الأساتذة عن بعد
أحيانا	.62881	2.1333	64.00	30	هل كنت تتواصل مع الأساتذة خلال الحجر المتري
أحيانا	.71116	2.25	70.00	30	هل تعتقد أن التواصل الشفهي أكثر تأثيرا من التواصل عن طريق الوسائل الأخرى
أحيانا	.67466	2.2900	78.00	30	هل تجد صعوبة في الولوج إلى المنصة الالكترونية الخاصة بالمعهد
أحيانا	.72793	2.2333	67.00	30	هل هناك مشكلة في اتصالك وتواصلك مع الأساتذة
أحيانا	.72793	2.2333	67.00	30	هل هناك تجاوب من طرف الأساتذة خلال استعمالك لوسائل الاتصال المختلفة
أحيانا	.73108	2.2000	75.00	30	هل تتواصل مع أساتذة جميع المقاييس خلال جائحة كورونا

أحيانا	.67891	2.2667	77.00	30	هل التقنيات المستعملة في إيصال المعلومة إليك في المحاضرات المرئية
أحيانا	.74664	2.1667	65.00	30	هل التقنيات المستعملة في إيصال المعلومات إليك، هي المحاضرات المكتوبة
أحيانا	.80872	2.0333	61.00	30	هل هناك منتديات للتواصل بين الأساتذة والطلبة أو الاتنين معا
أحيانا	0,85836	1,7667	53	30	هل يتم اتصالك مع الأساتذة عن طريق المنصة الالكترونية
أحيانا	0,8469	2,2	66	30	هل يتم اتصالك مع الأساتذة عن طريق الإيميل المهني
أحيانا	0,69662	2,07666	67,9	30	ما مستوى الاتصال والتواصل بين طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا؟

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS 20

من خلال الجدول المبين أعلاه يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن عبارات

قياس مستوى الاتصال والتواصل بين طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية وأساتذتهم في ظل جائحة

كورونا قد بلغ (2.07) وانحراف معياري (0.696) ووفقا لمقياس الدراسة فإنه يشير إلى التقدير

"أحيانا" والتي تشير إلى التقييم "متوسط" وعليه يمكننا القول أنه هناك مستوى متوسط من الاتصال والتواصل بين طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا.

الجدول رقم (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور قياس مستوى التحصيل العلمي (الأكاديمي) للطلبة من خلال التعليم عن بعد

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	N	
نعم	0,77608	2,4667	74	30	هل كنت تعتمد على الانترنت في التعليم قبل الجائحة
نعم	0,62146	2,6	78	30	هل الدروس المقدمة خلال الحجر في نفسها المقدمة خلال فترة التدريس الحضوري
أحيانا	0,66868	2,0333	61	30	هل هناك صعوبة في دخولك إلى منصة التعليم الخاصة بالمعهد خلال الحجر المتري
أحيانا	0,77608	2,1333	64	30	هل تعتقد أن التعليم خلال جائحة كورونا ممكن من الحصول على معلومات أكثر في وقت اقل
أحيانا	0,73968	1,9333	58	30	هل تعتقد أن المحاضرات عبر المنصة بديل من الدروس العادية
أحيانا	0,66176	1,9	57	30	هل محتوى المحاضرات المقدم عن بعد يحترم البرامج الخاصة بالمقاييس
أحيانا	0,68145	2,1333	64	30	هل تعتقد أن التعليم عن بعد يزيد المهارات الإبداعية لدى طلبة المعهد

أحيانا	0,74278	2	60	30	هل تعتقد أن التعليم عن بعد يزيد من واقعية التعلم أكثر من التعليم الحضوري
أحيانا	0,76112	2,2	66	30	هل تعتقد أن التعليم عن بعد ينمي القدرات الذاتية لطلبة المعهد
أحيانا	0,74971	2,3	69	30	هل التعليم عن بعد في ظل الجائحة يحقق العدالة بين الطلبة. هل تعتقد أن التعليم عن بعد في ظل الجائحة بعد حلا بديلا للتعلم عن طريق الدروس الحضورية
أحيانا	0,77385	2,2333	67	30	هل يوفر المعهد الوسائل الخاصة بالتعلم الإلكتروني عن بعد في ظل الجائحة
أحيانا	0,69691	2,17	65,1	30	ما مستوى التحصيل العلمي (الأكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS 20

من خلال الجدول المبين أعلاه يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عن عبارات قياس مستوى التحصيل العلمي (الأكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا قد بلغ (2.17) بانحراف معياري (0.696) ووفقا لمقياس الدراسة فإنه يشير إلى التقدير "أحيانا" والتي تشير إلى التقييم "متوسط" وعليه يمكننا القول أنه هناك مستوى متوسط من التحصيل العلمي (الأكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، مع الجدير بالذكر أنه من خلال العبارة الثانية يتبين لنا أنه هناك مستوى مرتفع في مراعاة تقديم دروس في فترة الحجر نفسها في فترة التدريس الحضوري.

رابعاً: الإجابة على تساؤلات الدراسة

بعد عرض وتحليل مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحاور التي تضمنها الاستبيان والمتعلقة بمحور الخصائص الشخصية، محور قياس مستوى الاتصال والتواصل بين طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية وأساتذتهم ومستوى التحصيل العلمي (الأكاديمي) لهم من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، يأتي هذا المبحث كمحاولة للإجابة على تساؤلات الدراسة التالية:

– التساؤلات:

1. ما مستوى الاتصال والتواصل بين طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا؟

2. ما مستوى التحصيل العلمي (الأكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

يتبين لنا من خلال بيانات الجدول رقم (6) ورقم (7) يتبين لنا أنه:

– هناك مستوى متوسط من الاتصال والتواصل بين طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا.

- هناك مستوى متوسط من التطففف العلمف (الأكاءمف) لطفبة معهد علوم وتقنفاء النشاطات البءنفه والرياضفة من ءلال التعلم عن بعد فف ظل جائءة كورونا.

خاتمة

خلاصة:

في هذا البحث الميداني قمنا بإجراء دراسة إحصائية استقصائية حول واقع التكوين لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بيسكرة في ظل جائحة كورونا من أجل الإجابة عن التساؤلات التالية: ما مستوى الاتصال والتواصل بين طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا؟ ما مستوى التحصيل العلمي (الأكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟

وعليه تم الاعتماد على طريقة الاستبانة والذي وزع على عينة قوامها 30 طالب من معهد النشاطات البدنية والرياضية، وبعد تفريغ وتحليل بيانات محاور الاستبانة توصلنا إلى أن هناك مستوى متوسط من الاتصال والتواصل بين طلبة معهد النشاطات البدنية والرياضية وأساتذتهم في ظل جائحة كورونا، حيث وصف من طرف أفراد العينة على أنه أحيانا ما يكون هناك اتصال مع أساتذتهم، وأن هناك مستوى متوسط من التحصيل العلمي (الأكاديمي) لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من خلال التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

Bibliographie

- الحي ر، ا. (2006). *التعليم العالمي والتنمية*. الاسكندرية: دار الوفاء.
- العلوي ر م، ا. (1982).
- جبران ر م، (2003). *دار المعلم للملايين*. بيروت.
- رضا ر، ا. (1971).
- عقيلي ر، ا. و. (2000).
- غياث ر، ب. (1985). *الاسس النفسية للتكوين ومناهجه في الجزائر*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- واخرون ر، ا. ا. (s.d.). *المعجم الوسيط*.

<https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963>

Bibliographie

- احمد. (2008).
- ملكاوي ر ح. ع. (s.d.). 2020. *حنان عيسى ملكاوي*. يونيو 2020.
- ملكاوي ر ح. ع. (2020). *نداءات جائحة فيروس كورونا*.

(موقع مايو كلينيك 23/03/2022، 20:2022)

(حسب منظمة الصحة العالمية، 2022/03/23، 13:20)

Bibliographie

ثابت. (1984).

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: واقع تكوين طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية بسكرة في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بسكرة، تهدف الدراسة لكل

بحث علمي هدف يرمي إليه ولمعرفة المزيد من المعلومات حول ظروف التكوين بمعهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية في ظل الجائحة ومعرفة مدى تأثير الجائحة على التكوين والتحصيل

الدراسي.

-معرفة الجوانب المؤثرة في ميدان التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

-معرفة كيفية تأثير جائحة كورونا على التكوين ومحاولة إيجاد الحلول والاقتراحات المناسبة

لاستمرارية التدريس سواء عن بعد أو التدريس الحضوري.

الفرض من دراسة لجائحة كورونا تأثير على واقع التكوين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية -معهد جامعة بسكرة-؟

Study summary

Study title: The reality of training students of the Institute of Science and Techniques of Physical Activities in Biskra in light of the Corona pandemic

A field study on the students of the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities in Soukra. The study aims for each scientific research to have a goal and to know

more information about the conditions of training at the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities in light of the pandemic and to know the extent of the pandemic's impact on training and academic achievement.

- Knowledge of the aspects affecting the field of training at the Institute of Sciences and Techniques of Physical and Sports Activities.

Knowing how the Corona pandemic affects training and trying to find appropriate solutions and suggestions for the continuity of teaching, whether remotely or in-person. The imposition of a study of the Corona pandemic, an impact on the reality of training at the Institute of Science and Techniques of Physical and Sports Activities - Institute of the University of Biskra -?